

خصائص علي

61 - ثواب من قاتلهم .

183 - أخبرنا علي بن المنذر قال أخبرنا ابن فضيل قال حدثنا عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه قال كنت عند علي جالسا إذ دخل رجل عليه ثياب السفر قال و علي يكلم الناس ويكلمونه فقال يا أمير المؤمنين أتأذن أن أتكلم فلم يلتفت إليه وشغله ما هو فيه فجلست إلى الرجل فسألته ما خبرك قال كنت معتمرا فلقيت عائشة فقالت لي هؤلاء القوم الذين خرجوا في أرضكم يسمون حرورية قلت خرجوا في موضع يسمى حوراء فسموا بذلك فقالت طوبى لمن شهد هلكتهم لو شاء ابن أبي طالب لأخبركم خبرهم قال فجئت أسأله عن خبرهم فلما فرغ علي قال أين المستأذن فقص عليه كما قص علينا قال إني دخلت على رسول الله ﷺ وليس عنده أحد غير عائشة أم المؤمنين فقال لي كيف أنت يا علي وقوم كذا و كذا قلت الله ﷺ ورسوله أعلم وقال ثم أشار بيده فقال قوم يخرجون من المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج كأن يده ثدي أنشدكم بالله أخبرتكم بهم قالوا نعم قال أنشدكم بالله أخبرتكم انه فيهم قالوا نعم قال فأتيتموني فأخبرتكموني أنه ليس فيهم فحلفت لكم بالله أنه فيهم فأتيتموني به تجرونه كما نعت لكم قالوا نعم قال صدق الله ﷺ ورسوله